

<b>امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام</b>		الجمهورية التونسية وزارة التربية
<b>دورة 2024</b>		
<b>الاختبار: العربية</b>	<b>الحصة: ساعتان</b>	

يتكوّن الاختبار من 5 صفحات مرقّمة من 5/1 إلى 5/5.

النّص:

قَرَّرَ أَبِي أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ حَيَاتِهِ الْمَدَنِيَّةِ وَعَنْ عَمَلِهِ السَّابِقِ لِيُنْضَمَ إِلَى الْمَقَاوِمَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ.

سَأَلَتْهُ أُمِّي مُحْتَجَّةً، لِمَ يَتَحَوَّلُ إِلَى مُقَاتِلٍ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَدُسْ نَمْلَةً طَوَالَ عُمُرِهِ؟ ثُمَّ قَالَتْ: "إِنَّ الْقِتَالَ -يَا رَجُلُ- حِرْفَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى مَهَارَاتٍ خَاصَّةٍ، وَتَتَطَلَّبُ تَدْرِيْبَاتٍ مُكْتَفَةً لَمْ تَتَلَقَّهَا... أَفَكُلُّ مِنْ حَمَلٍ بُنْدُقِيَّةً صَارَ مُقَاتِلًا؟ لَمْ تُخَلِّقْ لِهَذَا الْعَمَلِ". لَكِنَّ أَبِي كَانَ مُصِرًّا.

كَانَتْ بَنِيَّةٌ وَالِدِي قَوِيَّةً رَغَمَ مَلَامِحِهِ اللَّطِيفَةِ. وَعِنْدَمَا ارْتَدَى الْبِدَلَةَ الْعَسْكَرِيَّةَ زَيْنِيَّةَ اللَّوْنِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَالتَّحَفَ بِالْكُوفِيَّةِ، لَمَعَ فِي عَيْنَيْهِ بَرِيقٌ مُخْتَلِفٌ عَنِ الَّذِي عَهِدْنَا. بَدَأَ لَنَا جَمِيعًا رَجُلًا مُخْتَلِفًا... رَجُلًا مِعْوَارًا. سَأَلَتْهُ أُمِّي فِي تَرَدُّدٍ مَاذَا سَيَقُولُ النَّاسُ عَنْهُ حِينَ يَرُونَهُ عَلَى هَذِهِ الْهَيَاةِ؟ لَكِنَّهُ أَمَعَنَ النَّظَرَ فِي عَيْنَيْهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ النَّاسَ سَيُحِبُّونَهُ أَكْثَرَ الْآنَ: "النَّاسُ يُحِبُّونَ الْقَوِيَّ، وَلَا يُحِبُّونَ الضَّعِيفَ... أَلَسْتَ مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ؟" ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا، وَقَالَ بِثَبَاتٍ: "إِنَّ الْاِحْتِلَالَ مَقِيْتُ، يَكَادُ يَقْتُلُ آخِرَ مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْ أَمَلٍ بَعْدَ آلَةِ الْحَيَاةِ. إِنَّ قَدَرَ الْمَظْرُودِينَ مِنْ أَرْضِهِمْ قَسْرًا أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى مُقَاتِلِينَ شَرَسِينَ، لَيْسَ حُبًّا فِي الدَّمَارِ، بَلْ دِفَاعًا عَنِ الْحَقِّ فِي الْحَيَاةِ. فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ إِنْ لَمْ تَحْمِلِ الْبُنْدُقِيَّةَ فَلَسْتَ فِلَسْطِينِيًّا". قَالَهَا وَقَدْ بَاتَ الْقِتَالُ بِالنَّسْبَةِ إِلَيْهِ أَمْرًا حَثْمِيًّا، لَا مُجَرَّدَ خِيَارٍ. لَمْ يَكُنْ مَوْقِفُهُ هَذَا تَحَدِّيًّا وَلَا تَعْبِيرًا عَنِ الْغَضَبِ، بَلْ كَانَ مَسْأَلَةَ انْتِمَاءٍ وَهُويَّةٍ. إِظْمَأَنْتُ أُمِّي إِلَى كَلَامِهِ وَقَدْ تَدَكَّرْتُ التَّهْجِيرَ وَالْخَوْفَ. وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: "كَمْ مِنَ الْمُهْجَرِينَ وَالْمُشْرَدِينَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَبَسُوا مَا فِيهِمْ مِثْلَهَا، وَكَمْ مِنْ رَجُلٍ اسْتَحَالَ مُقَاتِلًا وَطَنِيًّا! حَتَّى لَوْ عَنَى ذَلِكَ أَنْ يَخْطُوَ مُسْرِعًا إِلَى مَتْوَاهِ الْأَخِيرِ". شَدَّتْ عَلَى يَدَيْهِ لِيَعْرِفَ أَنَّهَا تَفْهَمُ تَمَامًا مَا يَقُولُهُ وَمَا يَشْعُرُ بِهِ...

وَمَعَ الْوَقْتِ تَحَوَّلَ زَيْهُ الْعَسْكَرِيُّ وَكُوفِيَّتُهُ إِلَى مَصْدَرٍ لِلْأَمَانِ.

جئى فؤاز الحسن، طابق 99، الطبعة الأولى، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2014، ص ص 66-68. (بتصرف).

إمضاء المراقبين	

--	--	--	--

السلسلة :

--	--	--	--	--	--	--	--

عدد الترسيم :

--

اللقب :

الاسم :

المدرسة الأصلية :

8 >

إمضاء المصححين	الملاحظات	العدد	
		20	

10/...

دراسة نصّ حجاجي: (10 نقاط)

❖ الفهم وبناء المعنى: (4ن)

السؤال الأول: تذهب الكاتبة إلى أنّ المقاومة المسلّحة ضرورة للتحرّير من الاحتلال. استخرج حجة داعمة لهذه الأطروحة وأخرى داحضة لها. (1ن):

الحجة الداعمة:	الحجة الداحضة:
.....	.....
.....	.....

السؤال الثاني: شهد موقف الأم تطوّراً دلّت عليه قرائن من النصّ سبقت أقوالها. بيّن مراحل هذا التطور، واستخرج القرائن الدالة عليه: (1ن)

مراحل تطوّر موقف الأم	القرائن
.....	محتجّة
.....	.....
الاقتناع بقرار الأب	.....

السؤال الثالث: ماذا تفهم من قول الابنة "ومع الوقت تحوّل زيه العسكري وكوفيته إلى مصدر للأمان"؟ (1ن)

.....

السؤال الرابع: متى تكون الحرب عادلة في نظرك؟ (1ن)

.....

❖ اللغة: (6ن)

السؤال الأول: اسْتَخْرِجْ جُمْلَةً إِعْتِرَاضِيَّةً مِنَ النَّصِّ وَحَدِّدْ نَوْعَهَا وَادْكُرْ وَظَيْفَتَيِ الْمُكَوِّنَيْنِ اللَّذَيْنِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا: (1ن)

الجُمْلَةُ الإِعْتِرَاضِيَّةُ	نوعها	المُكَوِّنُ الأوَّلُ	المُكَوِّنُ الثَّانِي
.....	.....	.....	.....

السؤال الثاني: عَيِّنْ أَدَاةَ الإِسْتِثْنَاءِ وَالْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَتْهُ فِي مَا يَلِي: (1ن)

- ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا.

الأداة: ..... المعنى: .....

- لَمْ يَكُنْ مَوْقِفُهُ هَذَا تَحَدِّيًّا وَلَا تَغْيِيرًا عَنِ الْغَضَبِ، بَلْ كَانَ مَسْأَلَةً انْتِمَاءٍ وَهُويَّةٍ.

الأداة: ..... المعنى: .....

السؤال الثالث: (1ن)

صُغِّ إِسْتِفْهَامًا يَتَعَلَّقُ بِالْمُكَوِّنِ الْمُسَطَّرِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَلِي:

- قَرَّرَ أَبِي أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ حَيَاتِهِ الْمَدِينِيَّةِ وَعَنْ عَمَلِهِ السَّابِقِ لِيَنْضَمَّ إِلَى الْمُقَاوَمَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ.

.....

- تَحَوَّلَ رِيُّهُ الْعَسْكَرِيُّ وَكُوفِيَّتُهُ إِلَى مَصْدَرٍ لِلْأَمَانِ.

.....

السؤال الرابع: كوِّنْ مِمَّا يَلِي جُمْلَتَيْنِ شَرْطِيَّتَيْنِ مَوْظَفًا الْأَدَاةَ الْمُنَاسِبَةَ الدَّالَّةَ عَلَى الْمَعْنَى

الْمَطْلُوبِ. (مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ): (1ن)

- الْمُقَاوَمَةُ/ التَّحَرُّرُ (أداة شَرْطٍ جَازِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ)

.....

- دَعَمُ الْعَرَبِ الْمُقَاوَمَةَ/ تَحَرُّرُ فِلَسْطِينَ (أداة شَرْطٍ دَالَّةٌ عَلَى الإِمْتِنَاعِ)

.....

السؤال الخامس: (1ن)

(أ) (كَمْ مِنْ رَجُلٍ اسْتَحَالَ مُقَاتِلًا وَطَنِيًّا.)

حَدِّدْ وَزْنَ الْفِعْلِ الْمُسَطَّرِ وَدَلَّالَتَهُ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ:

- الْوَزْنُ: .....
- دَلَّالَتُهُ: .....

(ب) (أَفَكُلُّ مِنْ حَمَلٍ بُنْدَقِيَّةً صَارَ مُقَاتِلًا؟)

إشْتَقَّ مِنَ الْفِعْلِ الْمُسَطَّرِ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ فِعْلاً ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا يَحْرَفِينَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى (بَدَلِ الْجُهْدِ فِي الْقِيَامِ بِالْفِعْلِ) وَاسْتَعْمَلَهُ فِي جُمْلَةٍ ذَالَّةٍ عَلَى صُمُودِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَصَبْرِهِمْ.

- الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ: .....
- الْجُمْلَةُ: .....

السؤال السادس: (1ن)

(أ) (كَانَ مَوْقِفُهُ تَحْدِيًّا لِلْمُحْتَلِّ.)

- عَوَّضَ النَّاسِخَ الْفِعْلِيَّ (كَانَ) بِالنَّاسِخِ الْحَرْفِيِّ (إِنَّ) وَغَيَّرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ (مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ)

.....

(ب) اسْتَعْمَلَ كَلِمَةً (وَطَنِيَّةً) فِي جُمْلَتَيْنِ، تُكُونُ فِي الْأُولَى مَصْدَرًا صِنَاعِيًّا، وَفِي الثَّانِيَةِ إِسْمَ نِسْبَةٍ:

- الْجُمْلَةُ الْمُتَّصِمَتَةُ مَصْدَرًا صِنَاعِيًّا:

.....

- الْجُمْلَةُ الْمُتَّصِمَتَةُ إِسْمَ نِسْبَةٍ:

.....

إنتاج نصّ حجاجيٍّ: (10 نقاط)

دَعَوْتُ أصدقاءكَ إلى المُشاركةِ في حَمَلَةِ تَضامُنٍ دَعَمًا للشَّعبِ الفِلسطِينيِّ الذي يُعاني وَيُلاهِ حَرْبٍ ظالِمَةٍ، فَرَفِضَ أَحدهُمْ ذَلِكَ، مُعلِّلاً موقِفَهُ بأنَّ ما يَجْري في فِلسطِينٍ لا يَمسُّهُ شَخْصِيًّا. أَكْتُبُ نَصًّا حجاجيًّا في حُدُودِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ سَطْرًا تُنَكِّرُ فيه على صَدِيقِكَ أَنانِيَّتَهُ، وتُقْنِعُهُ بِصُرُورَةِ التَّضامُنِ بَيْنَ البَشَرِ لِمُجابهَةِ آثارِ الحَرْبِ.